

أدب الكاتب

وقال الأصمعي : (هو الذَّسَّسَا) للعرق ولا يقال عِرْقُ الذَّسَّسَا كما لا يقال عرق الأكَحَل ولا عرق الأيْجَلِ (والدُّوَدِمُ) صمغ السَّمُر والنساء يستعملنه في الطراز ويسمينه دُمَيْدِمًا وبعضهن يسميه دُمادما وهو خطأ إنما هو (دُوَدِمٌ ودُوَادِمٌ) وإذا قيل لك تَغَدَّسَّ قلت : (ما بي تَغَدَّسَّ) فإذا قيل لك تَعَشَّسَّ قلت (ما بي تَعَشَّسَّ) ولا يقال : ما بي غَدَاء ولا عَشَاء .

تقول : (لقيت فلاناً وفلانة) إذا كُنيت عن الآدميين بغير ألف ولام فإذا كُنيت عن البهائم قلته بالألف واللام تقول : ركبت الفُلانَ وحلبت الفُلانة 437 وتقول (وقع في الشراب دُبَابٌ) ولا تقول ذبابة والجميع القليل أذِبَّة والكثير ذِبَّان مثل قولهم غراب وأغْرِبَّةٌ وللجمع الكثير غِرْبَان وهي (آخِرَةُ الرِّحْلِ والسَّرَج) ولا يقال مؤخرة .

قال أبو زيد : (هما خُصِيَان) إذا ثنيا فإذا أفردت الواحدة قلت (هذه خُصِيَةٌ) (وهما ألْيَانِ) فإذا أفردت قلت : الِيَّةُ وأنشد : .
(قَدِّ حَلَّافَتٌ بِالْـ لا أُحْيِيهِ ... إن طَالَ خُصِيَاهُ وَقَصُرَ زُبُّهُ) .
وقَصُرَ تخفيف قَصُرَ وكل ما كان على فَعْلٍ أو فَعْلٍ يجوز تخفيفه وأنشد : .
(تَرْتَجُّ أَلْيَاهُ ارْتَجَّاجَ الوَطْبِ ...)